

الباب الثالث

صورة عامة عن مجلس أمر الله (مدرس القراءة) وخطواته في تطبيق قراءة ابن كثير مع طلابه

أ. التعريف بمجلس أمر الله بسكومفول

١. مكان مجلس التعليم لأمر الله

وقع مجلس التعليم بمدينة مرتافور (بنجر) وقيل مدينة التلاميذ، ويقوم المجلس في ليلة الثلاثاء بعد العشاء في بيت أمر الله بسكومفول وذلك المجلس قريب بمقام الشيخ محمد زيني بن عبد الغني، وهو في: شارع فينتو أثير. زقاق رستو، ١٢، ر. ت. ٤، ر. و. ١، رقم ١٧. في قرية ساكومفول، مرتافوركوتا، مدينة بنجر.^١

مرتافور من أحد المدن التي اشتهرت فيها بالدعوة الدينية ومدينة التلاميذ وكان فيها معاهد مشهورة في كلمنتان الجنوبية الذي ينجب كثيرا من العلماء و الداعين ينتشرون بكلمنتان وهو معهد دار السلام، ومعهد دار الهجرة ومعهد النور وغير ذلك. فوجدنا لكل مجلس من مجالس التعليم يقام فيه مجالس التعليم الدينية كمجلس التعليم في قراءة القرآن لأستاذ أمر الله في بيته بسكومفول ومجلس التعليم لأستاذ محمد ولدان وغير ذلك وكانت مادة التعليم متنوعة كالفقه والتفسير وعلوم القرآن والحديث وغير ذلك.

^١ أمر الله ، المقابلة المباشرة، ببيته، سكومفول، ٦ يناير، سنة ٢٠١٨.

فكان بيت أمر الله يقع في زقاق صغير وحوله قليلا من البيوت لأنه واقع في طرف الشعب و ليس بيته واسعا ولكن يكفي لطلابه. وإن استخدام قراءة ابن كثير يؤد في غرفة جلوس بترتيل القرآن التي تستطيع أن تتضمن عشرين طلابا.

٢. نشأة هذا المجلس

بدأ هذا المجلس في سنة ٢٠١١ الميلادي حين يتعلم به طالب تحسين القرآن. و بعد تمام سنة تقريبا زاد أمر الله موادّ تعليمه بتلاوة القرآن مع مخارج الحروف والفصاحة. وحين يبرع طالب في تلاوة القرآن مع مخارج الحروف والفصاحة زاد مادة أخرى في التعليم هي قراءة بن كثير بتلاوة القرآن, و في تلك السنة استخدمت مسابقة تلاوة القرآن في شعبة القراءة المجودة والمشاركون فيها قليلون. وبعد أن زاد المشاركون في تعليمه، يقوم أمر الله بتعليم طلابه قراءة ابن كثير بالترتيل وفي سنة ٢٠١٨ يزيد أمر الله بقراءة نافع.^٢

أما الأسباب التي تشجّع بالقيام بالتعلم في بيته فهي كالاتي:

أ) يريد أمرالله أن يسلك أوامرالله ورسوله و يجد فضيلة العلم كما قال تعالى:وقل رب زدني علما(طه: ١١٤).

ب) يريد أن يدخل في خير أمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: خيركم من تعلم القرآن وعلمه.

^٢ أحمد أحمددي، طالب أمرالله، الحوار في تلفون، ٢٥ يناير، سنة ٢٠١٨.

(ج) عسى الله أن يزيده معرفة الله بمعرفة علوم القرآن.

(ح) التعريف بأن القرآن ذو معانٍ واسعة، وإن كانت قراءته متنوعة أو مختلفة ولكن أهدافه

متحدة ومتصلة.^٣

٣. الكتب في تطبيق قراءة ابن كثير

التعلم في ذلك المجلس يستخدم كتابين، منهما كتاب الأصول النيرات في القراءات، وكتاب القرآن مصحف التسهيل لقراءات التنزيل.^٤ فالأول هو كتاب الذي يبين الأصول القراء العشرة ومؤلفته اسمها أماني بنت محمد عاشور، وهي توفى هذا الكتاب لأنها رأت الهمم قد تقاعست في تحصيل علم القراءات، والأصوات تعالت في التجافي عنه إما لصعوبة، أو لقلّة جدواه، استخارت الله وعزمت مستعينة به جل وعلا في إخراج كتاب في أصول القراء العشرة من طريقي الشاطبية والدرّة. وهذا الكتاب مبسّطاً جامعاً يقرب إلى الأفهام البعيد، ويسهل ما عز فهمه، جامعاً لشوارد مسائله محرراً وجيزاً.^٥

فالثاني هو كتاب ينصر القراء في تطبيق القراء العشرة ومؤلفه اسمه محمد فهد خاروف. وفي هذا الكتاب من علومه ما يشرح الألّباب ويفرح الطلاب وينليهم المنى، ويفيدهم الغنى

^٣ أمر الله ، المقابلة المباشرة، ببيته، ساكومفول، ٦ يناير، سنة ٢٠١٨.

^٤ أمر الله ، المقابلة المباشرة، ببيته، ساكومفول، ٦ يناير ٢٠١٨.

^٥ أماني بنت محمد عاشور، *الأصول النيرات في القراءات* (دم: مدار الوطر للبشر، ١٤٢٩ هجرية)، ١.

ويريحهم من العناء, ويمنحهم مادعت إليه الحاجة من أيسر الأبواب.^٦ فأما كتب القراءات التي يستخدمها الأستاذ أمر الله اثنين وستين كتبا في تطبيق القراءات إما قراءة ابن كثير وغيرها, ومنها:^٧

- المقدمات في القراءات.
- الحجة في القراءات السبع.
- غاية النهاية في طبقات القراء العشرة.
- إعراب القراءات السبع وعلاؤها.
- النشر في القراءات العشر
- غاية النهاية في طبقات القراء
- الإرشاد الجلية في القراءات العشر
- القرآن لورش وحفص
- الكافي في القراءات
- الإستكمال في القراءات
- الإبانة في معاني القراءات

٤. الطلاب

^٦ محمد فهد خاروف، كتاب القرآن مصحف التسهيل لقراءات التنزيل (دمشق: دار البيروقي، ٢٠١٢)،

^٧ أمر الله ، المقابلة المباشرة، بيته، ساكومفول، ٦ يناير ٢٠١٨.

الطلاب الذين يتعلمون بأمر الله في هذا المجلس عشرة الطلاب، وهم خمسة الطلاب من معهد دار السلام وثلاثة الطلاب من معهد العالي دار السلام وطالبين من مدرس معهد و مدرس مدرسة. فذلك الحال بسبب قراءة القرآن بمنهج القراءات لا يكفي بها صوت بل يحتاج بها فهم علم القراءات. وأما مرادهم في تعلم قراءة ابن كثير، وهو كثير منهم يتعلمونها لمجرد التعلم حتى يبقوا القراءات في تراث الإسلام بمرتافور.^٨

نظر الباحث مراد الطلاب المذكور فعلت أن أكثرهم أمر الله يتعلمون قراءة ابن كثير بأمر الله لمجرد التعلم فقط دون غيره، ومعناه أن نيتهم لرضا الله ورسوله وإزالة الجهل عن أنفسهم وإحياء الدين وإبقاء الإسلام وإبقاء القراءات في هذا الزمان. قال الشيخ إبراهيم: "ينبغي أن ينوي المتعلم بطلب العلم رضا الله و الدار الآخرة إزالة الجهل عن سائر الجهال إحياء الدين ولا ينوي به إقبال الناس ولا استجلاب حطام الدنيا والكرامة عند السلطان وغيره".^٩ وقال الغزالي: "أن يكون قصد المتعلم في الحال تحلية باطنه وتجميله بالفضيلة وفي المآل القرب من الله سبحانه والترقي إلى جوار الملائكة الأعلى من الملائكة والمقربين ولا يقصد به الرياسة والمال والجاه وممارسة السفهاء ومباهاة الأقران".^{١٠}

ب. ترجمة أمر الله

١. إسمه، نسبه و مولده

^٨ طلاب أمر الله ، المقابلة المكاتبه، ببيته، ساكومفول، ٢٢ يناير ٢٠١٨.

^٩ إبراهيم بن إسماعيل، شرح تعليم المتعلم (إندونيسيا: الحرمين، ٢٠٠٦)، ١٠.

^{١٠} الغزالي، إحياء علوم الدين، ج. ١ (القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٤)، ٧٥.

واسمه أمر الله بن مصدار. كنيته أبو محمد أنس. وقد ولد في ٨ مارس ١٩٧٤ في قرية بينا وارا، كوسان حلوا، مديرية تانه بومبو، كلمنتان الجنوبية. وهو الثاني من أربعة الأولاد، وله ثلاثة أولاد يعني: محمد أنس، نور لطيفة، ليالي زهراء البيضاء.

عاش بساكومفول الذي يقارب بمقام الشيخ محمد زيني بن عبد الغني و معهد دار السلام و بجانب بيته سجن أولاد. وهو في: شارع فينتو أثير. زقاق رستو، ١٢، ر. ت. ٤، ر. و. ١، رقم ١٧. في قرية ساكومفول، مرتافوركوتا، مدينة بنجر، كلمنتان الجنوبية.

هو واحد من المدرسين في معهد مفتاح الفلاح ومعهد روضة الناشئين بنجر باروا، وواحد من حاكمي القراءات السبع في مسابقة تلاوة القرآن ببنجر (٢٠١٢-٢٠١٨) وكلمنتان الجنوبية (٢٠١٧). وغير ذلك هو مؤسس مجلس التعليم في بيته بساكومفول، مرتافورا كوتا، مدينة بنجر، في ليلة الثلاثاء بعد العشاء وفيه يعلم طلابه قراءة ابن كثير بترتيل القرآن.

وبجانب ذلك هو مدرس في معهد التحفيظ البركة بنجر ماسين في دراسة القراءات السبع التي يتعامل فيها قراء كلمنتان بركة (QKB) ليرشد الشباب القراني بانوا (banua). وعنده رسم بياني الذي يشرح عام المولود والوفاء، وأسماء الكامل عن أئمة القراءات العشرة ليسهل طلابه الذين يتعلمون به في تذكيرهم.^{١١}

٢. رحلته العلمية

^{١١} أمر الله، المقابلة المباشرة، بيته، ساكومفول، ٦ يناير، سنة ٢٠١٨.

(أ) تربية رسمية

كان أمر الله يتعلم في روضة الأطفال بينا وارا، ثم اشترك في المدرسة الابتدائية بينا وارا في سنة ١٩٩٣-١٩٩٥، ثم اشترك في المدرسة الثانوية الحكومية ١ كوسان حلوا في سنة ١٩٩٥-١٩٩٧، ثم إلى معهد دار السلام من المرحلة الوسطى إلى المرحلة العالية في سنة ١٩٩٧-

٢٠٠٢

(ب) تربيته غير رسمية

كان أمر الله أيضا يتعلم بالعلماء الذين ينتشرون بمرتافورا، بنجر ماسين، بنجر بارو منها يتعلم قراءات السبع بمدرس رفيني بالسماع والمشافهة كما قال الزرقاني لاتحكم إلا بالسماع والمشافهة.^{١٢} كما سيأتي بيانه: ^{١٣}

الشيخوخ في قراءة القرآن

(٩) أبوه مصدر.

^{١٢} أحمد عبد العظيم الزرقاني، *مناهل العرفان في علوم القرآن*، ج. ١ (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٣)، ٢٢٧.

^{١٣} أمر الله، المقابلة المباشرة، بيته، ساكومفول، ٦ يناير، سنة ٢٠١٨.

(٢) الحاج محمد يسري (مرتافور).

الشيخ في القراءات السبع

(٩) محمد شعراني (مرتافور)

(٢) رفيني (بنجر بارو)

الشيخ في التصوف

(٩) الشيخ المكرم كياهي الحاج محمد زيني (ساكومفول).

(٢) كياهي الحاج محمد صلاح الدين بن عبد الصمد (بنجر ماسين).

(٣) كياهي الحاج محمد شكري أونس (مرتافور).

(٨) كياهي الحاج منور (مرتافور).

الشوخ في الفقه

(٩) كياهي الحج أحمد كمولي (مرتافورا).

(٢) الحاج عبد الشكور (لاسوج).

(٣) شريف الدين (دلام فغار)

(٨) أحمد بستامي (دلام فغار)

الشيخ في التفسير

(٩) كياهي الحاج محمد رشاد

الشيخ في النحو

(٩) شريف الدين (دلام فغار)

(٢) أحمد بستامي (دلام فغار)

(٣) كياهي الحاج فضلا أشعري (مرتافور)

الشيخ في العروض

(٩) كياهي الحاج زركاشي (مرتافور)

الشيخ في التاريخ

(٩) كياهي الحاج أحمد ناصح (مرتافور)

الشيخ في الصرف

(٩) الحاج عبد الشكور (لاسوج).

ج. الخطوات التي سلكها أمراؤه وطلابه في تطبيق قراءة ابن كثير

التعلم في تطبيق قراءة ابن كثير مقدما بأن يشرح أمر الله أصول قراءة ابن كثير لطلابه

بكتاب الأصول النيرات ويطبق أمثال الآيات التي تتعلق بأصول قراءة ابن كثير في الكتاب.

ويكتب في السبورة عند يشعر طلابه صعوبة في فهم القراءة. أما الخطوات التي سلكها أمرالله وطلابه في تطبيق قراءة ابن كثير فهي:

١. تمثيلية

هي لغة من ثلاثي مزيد مثل -يمثل بمعنى صوّرشياً^{١٤} واصطلاحاً بمعنى أن يطبق ويمثل امرء قراءة إلى آخر ثم تبعه قرائته حتى يوافق. وفي هذه الطريقة يقرأ أمر الله القرآن بقراءة ابن كثير بالحدرد ويطبقها بكتاب القرآن مصحف التسهيل لقراءات التنزيل ثم تبعه طلابه المبتدئين قراءته حتى توافق قراءتهم بقراءته. يستخدم أمر الله تمثيلية لطلابه الذين لم يعرفوا ولم يفهموا علوم اللغة العربية كالنحو والصرف ولم يستطيعوا قراءة القرآن فصيحاً،^{١٥} لأن أصول قراءة ابن كثير متعلق بعلوم اللغة العربية.

أصول قراءة ابن كثير متعلق بعلوم اللغة العربية وأصولها التي لم يستطيعوا قراءة القرآن فصيحاً ومستمر منها (١) صلة ميم الجمع هي ميم ساكنة زائدة عن بنية الكلمة تدل على جمع المذكر وتقع بعد حرف من أربعة أحرف هي (الهاء، التاء، الهمزة، كاف الخطاب).^{١٦} (٢) صلة هاء الضمير هي الهاء الزائدة عن بنية الكلمة الدالة على المفرد المذكر الغائب. (٣) ياء الإضافة هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف، وهي دائرة بين الفتح

^{١٤} أحمد ورسان منور، Kamus al-Munawwir (سوريا: Pustaka Progressif، ١٩٩٧)، ١٣٠٩.

^{١٥} أمر الله، المقابلة المباشرة، بيته، سكومفول، ٦ يناير، سنة ٢٠١٨.

^{١٦} أماني بنت محمد عاشور، الأصول النيرات،، ٣٤.

والإسكان.^{١٧} (٤) المد المنفصل يسمى في علم التجويد المد الجائز المنفصل هو أن يكون حرف المد آخر كلمة والهمز أول كلمة أخرى تليها و مدّه بمقدار حركتين كالمد الطبيعي لقراءة عاصم برواية حفص.^{١٨} (٥) المد المتصل يسمى في علم التجويد المد الواجب المتصل هو أن يأتي بعد حرف المد همز متصل به في كلمة واحدة ومقدار مدّه أربع حركات كالمد المتصل لقراءة عاصم برواية حفص من طريق الشاطبية.^{١٩}

عندما يأمر الله أحد طلابه المبتدئين أن يقرأ القرآن وفيه أصول المذكورة فلم يقرأ إلا يقرأ أمر الله القرآن بقراءة ابن كثير ثم تبعه أحد طلابه المبتدئين قراءته حتى توافق قراءتهم بقراءته. نحو: **وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ** (البقرة: ١٩٨) يقرأ أمر الله هاء الضمير بحركتين و ميم الجمع بصلة ومدّها حركتين فصارت قراءته : **وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ**، ثم تبعه طلابه قراءته. **قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ** (البقرة: ٣٠)،^{٢٠} يقرأ **إِنِّي أَعْلَمُ** بفتح ياء المتكلم ثم تبعه.

استنتج الباحث أن طلابه المبتدئين عندما يقرؤون القرآن وفيه أصول المذكورة لهم صعوبتان: (١) صعوبة في معرفتها، يشعرون صعوبة فيها لأنهم لم يعرفوا ضماير في علوم اللغة العربية فيجب عليهم أن يفهموها. (٢) صعوبة في مدّها، إذا يقرأ أمر الله هاء الضمير بحركتين و

^{١٧} أماني بنت محمد عاشور، **الأصول النيرات**،، ١٢٤.

^{١٨} يحيى عبد الرزاق الغوثاني، **علم التجويد: أحكام النظرية وملاحظة تطبيقية** (دمشق: مكتبة دار الغوثاني، ٢٠٠٤)، ٥٣.

^{١٩} يحيى عبد الرزاق الغوثاني، **علم التجويد**،، ٥٢.

^{٢٠} إخراج الباحث في مشاهدة مجلس التعليم.

ميم الجمع بصلة والمد المنفصل ومدّها بحركتين والمد المتصل بأربع حركات فيصعبوا أن يتبعوا قرائته و قد يمدّوها إما بفوق حركتين وإما بحركة لأنهم لم يستطيعوا قراءة القرآن فصيحاً. من أجل ذلك إن كانوا مريدين أن يعدموا الصعوبتين فيجب عليهم أن يفهموا ويعرفوا علوم اللغة العربية المتعلقة بقراءة ابن كثير وغيرها كضمائر و يتمروا قراءة القرآن على موافقة مد معين بعلم التجويد.

٢. تدريبية

هي لغة من ثلاثي مزيد درّب-يدرّب بمعنى التمرين،^{٢١} واصطلاحاً بمعنى أن يؤدّي امرء تمريناً بعد تعلمه بمدرسه ويطبقه نفساً في أمام مدرسه. وفي هذه الطريقة يطبق طلاب أمر الله من الماهرين قراءة ابن كثير بكتاب القرآن مصحف التسهيل لقراءات التنزيل وإذا وجد خطأ عندهم فيصحح قراءتهم، وإذا وجدت قراءة صعوبة ويصعبون قراءتها تسهيل فيطبق أمر الله تلك القراءة، وإذا وجد عليهم نسيان بأوجه عن أصولها فيذكرهم وأحياناً يحسن قراءتهم أي مخارج الحروف لمن لا يوافق قراءتهم على قراءة ابن كثير.^{٢٢}

يقراً أمر الله طلابه قراءة ابن كثير عند ما يصعبون في نطق قراءات غريبات وهي: (١) الهمزتان في كلمة و كلمتين متفقتين أو مختلفتين (أصول قراءة ابن كثير). (٢) كلمة لأَعْنَتَكُمْ قرأ البزي بخلف عنه^{٢٣} بتسهيل الهمزة وتحقيقها من سورة البقرة: ٢٢٠ (الكلمة الفرشية).^{٢٤} يشعرون

^{٢١} أحمد ورسان منور، *Kamus al-Munawwir*، ٣٩٤.

^{٢٢} يشاهده نظر الباحث بحضور مجلسه في التاريخ ٢٢ يناير إلى ٥ فبراير، سنة ٢٠١٨.

^{٢٣} الأول قرئ بتسهيل الهمزة ثم الثاني بتحقيقها

^{٢٤} محمد فهد خاروف، كتاب القرآن.....، ٤٩.

صعوبة عندما يقرئونها لأن الأصول المذكورة قرأ بتسهيل، والتسهيل عندهم قراءة صعوبة وقراءة غريبة عندهم.

يقرأ أمر الله طلابه قراءة ابن كثير عندما يجدون قراءة ابن كثير أوجها: يكون إجتماع الهمزتين من كلمتين مختلفتين مع كلمة صراط في سورة البقرة/ ٢١٣: وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.^{٢٥} هذه الآية قرئت أربعة أوجه^{٢٦}:

- البزي: تسهيل الهمزة الثانية (صراط).
- قبل: تسهيل الهمزة الثانية (سراط)
- البزي: إبدال الهمزة الثانية واوا(صراط).
- قبل: إبدال الهمزة الثانية واوا(سراط).

قراءة ابن كثير أوجها صعوبة عندهم لأنهم يجبون أن يحفظوها و يتذكروها ويطالعوها مستمرا، عندما لم يحفظوها ويطالعوها فيشعروا صعوبة عند قرائتها لهم. يشرح الباحث هذا البحث في الباب التالي (الصعوبات) تفصيلا.

^{٢٥} يشاهده نظر الباحث بحضور مجلسه في التاريخ ٢٢ جنواري إلى ٥ فبراير، سنة ٢٠١٨.

^{٢٦} أماني بنت محمد عاشور، الأصول النيرات في القراءات، ١١٤

فسيقدم الباحث تطبيق قراءة ابن كثير لأمرالله وطلابه بكتاب القرآن مصحف التسهيل

لقراءات التنزيل من سورة البقرة: 182-245 سورة البقرة، الذي بدأ الباحث من التاريخ ٢٢ يناير

إلى ٥ فبراير ٢٠١٨ م. وتفصيله كما يلي بيانه:

(أ) صلة ميم الجمع

ميم الجمع هي ميم ساكنة زائدة عن بنية الكلمة تدل على جمع المذكر وتقع بعد حرف

من أربعة أحرف هي (الهاء، التاء، الهمزة، كاف الخطاب).^{٢٧} وصلتها أن تضم وتلحق

بواو لفظية حالة الوصل إذا وقعت قبل متحرك وأتت بعدها حرف من أحرف الهجاء عدا

همزة الوصل بمقدار حركتين كالممد الطبيعي لقراءة عاصم برواية حفص سواء بعدها همزة

قطع أم لا، وإذا تقرأ ميم الجمع بوقف فتتلفى صلة ميم الجمع.^{٢٨} مثلها: ^{٢٩}

(١) لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ قرئ لعلكمو (١٨٣)

(٢) إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ قرئ كنتمو (١٨٤)

(٣) لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ قرئ لعلهمو (١٨٦)

(٤) وَأَنْتُمْ لِيَاسٍ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ قرئ أنتمو (١٨٧)

(٥) عَنْ دِينِكُمْ إِنْ اسْتَطَاعُوا قرئ دينكمو (٢١٧)

(٦) يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ لم تقرأ بكمو اليسر (١٨٥)

^{٢٧} أمانى بنت محمد عاشور، الأصول النيرات في القراءات، ٣٤.

^{٢٨} محمد أحمد مفلح القضاة.....، مقدمات في علم القراءات، ١٢٨.

^{٢٩} يشاهده نظر الباحث بحضور مجلسه في التاريخ ٢٢ يناير إلى ٥ فبراير، سنة ٢٠١٨.

(٧) فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ تَقْرَأُ بِسُكُونِ الْمِيمِ وَقَفَا (١٨٢)

(ب) صلة هاء الضمير

هي الهاء الزائدة عن بنية الكلمة الدالة على المفرد المذكر الغائب. انفرد ابن كثير بصلة هاء الضمير إذا كانت متحركة ووقعت بين ساكن ومتحرك بمقدار حركتين سواء كانت

صلة صغرى أو كبرى،^{٣٠} وتقرأ صلة الهاء وصلاً دون وقف. مثل: ^{٣١}

(١) فَلَا إِيْمَ عَلَيْهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ عَفُوٌّ رَحِيمٌ قَرَأَ عَلَيْهِ (١٨٢)

(٢) وَادْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ قَرَأَ ادْكُرُوهُ (١٩٨)

(٣) فَلْيَصْصُمُهُ ۖ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا قَرَأَ فَلْيَصْصُمُهُ (١٥٨)

(٤) يُفَاتِلُوكُمْ فِيهِ قَرَأَ فِيهِ (١٩١)

(٥) فَاحْذَرُوهُ قَرَأَ فَاحْذَرُوهُ (٢٣٥)

وأما إذا وقعت بين متحرك وساكن قرأ ابن كثير بعدم صلتها لالتقاء الساكنين: ^{٣٢} فِيهِ

الْقُرْآنَ (١٧٥)^{٣٣}

(ج) المد المنفصل

^{٣٠} أماني بنت محمد عاشور، الأصول النيرات.....، ١٠٩. أما صلة الصغرى هي إذا لم تأت بعد

الهاء همزة قطع، وصلة الكبرى هي أن تأتي بعد الهاء همزة قطع.

^{٣١} يشاهده نظر الباحث بحضور مجلسه في التاريخ ٢٢ يناير إلى ٥ فبراير، سنة ٢٠١٨.

^{٣٢} أماني بنت محمد عاشور، الأصول النيرات.....، ١٠٩.

^{٣٣} يشاهده نظر الباحث بحضور مجلسه في التاريخ ٢٢ يناير إلى ٥ فبراير، سنة ٢٠١٨.

يسمى في علم التجويد المد الجائز المنفصل هو أن يكون حرف المد آخر كلمة والهمز أول كلمة أخرى تليها و مدّه بمقدار حركتين كالمد الطبيعي لقراءة عاصم برواية نحو: ^{٣٥}

(١) فَلَا إِيْمَ عَلَيْهِ (١٨٢)

(٢) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ (١٨٣)

(٣) الَّذِي أُنْزِلَ (١٨٥)

(٤) وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (١٩٤)

(٥) إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ (٢١٠)

د) المد المتصل

يسمى في علم التجويد المد الواجب المتصل هو أن يأتي بعد حرف المد همز متصل به في كلمة واحدة ومقدار مدّه أربع حركات كالمد المتصل لقراءة عاصم برواية حفص من طريق الشاطبية، ^{٣٦} مثل:

^{٣٤} يحيى عبد الرزاق الغوثاني، علم التجويد: أحكام النظرية وملاحظة تطبيقية (دمشق: مكتبة دار الغوثاني، ٢٠٠٤)، ٥٣.

^{٣٥} يشاهده نظر الباحث بحضور مجلسه في التاريخ ٢٢ يناير إلى ٥ فبراير، سنة ٢٠١٨.

(١) إِلَى نِسَائِكُمْ (١٨٧)

(٢) أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا ﴿٢٠٢﴾

(٣) آبَاءُكُمْ (٢٠٠)

(٤) مَنْ يَشَاءُ (٢١٢)

(٥) وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ (٢٣١)

هـ) الهمزتان في كلمتين المختلفتان في الحركة

أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة نحو: ﴿وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمٍ (٢١٣) قرأ من يشاء إلى صراط.....: ٣٧

• البزي: تسهيل الهمزة الثانية (صراط).

• قبل: تسهيل الهمزة الثانية (سراط).

• البزي: إبدال الهمزة الثانية واوا (صراط).

• قبل: إبدال الهمزة الثانية واوا (سراط).

وأن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة نحو: مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي

أَنْفُسِكُمْ (٢٣٥) قرأ النِّسَاءِ يَوْ بِإبدال الثانية ياء مفتوحة. وأما التسهيل هو صرف الهمزة

عن تحقيقها نطقاً. ٣٨ والإبدال هو إقامة الألف والواو والياء مقام الهمزة عوضاً عنها

^{٣٦} يحيى عبد الرزاق الغوثاني، علم التجويد:، ٥٢.

^{٣٧} يشاهده نظر الباحث بحضور مجلسه في التاريخ ٢٢ يناير إلى ٥ فبراير، سنة ٢٠١٨. وانظر إلى

أماني بنت محمد عاشور، الأصول النيرات.....، ١١٤.

^{٣٨} محمد عباس الباز، مباحث في علم القراءات.....، ٥٥.

أي إبدال الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها، فتبدل بعد الفتح ألفاً، وبعد

الكسر ياءاً.^{٣٩}

(و) نقل حركة الهمزة وخذفها نحو: فِيهِ الْقُرْآنُ (القرآن) (١٨٥) نقلت حركة الهمزة إلى الراء

مع حذف الهمزة وقفا ووصلاً^{٤٠}

(ز) تاء التانيث

وقف على تاء التانيث المرسومة تاء بالهاء وهذا أصل شاذ في الأداء،^{٤١} نحو: ^{٤٢}

(١) أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ ﷻ (قرأت رحمه إذا وقفت) (٢١٨)

(٢) وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ (نعمت فوقف عليه بالهاء) (٢٣١)

(ح) ياء الإضافة

هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف، وهي دائرة بين الفتح والإسكان. قرأ

ياء الإضافة بفتح ياء قبل همزة القطع سواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة إلا ما

^{٣٩} محمد عباس الباز، مباحث في علم القراءات.....، ٥٥.

^{٤٠} الشذلي فوبلسيخ، 10 *Pengantar Ilmu Qira'at* (ملنج: PPSQ asy-Syadzili)، ٢٠١٠، ٨٦.

^{٤١} خالد بن محمد الحافظ العلمي، المنح الإلهية في جمع القراءات السبع من طريق الشاطبية، ج

١ (مدينة المنورة: دار الزمان، ١٩٩٨م)، ١٨.

^{٤٢} يشاهده نظر الباحث بحضور مجلسه في التاريخ ٢٢ يناير إلى ٥ فبراير، سنة ٢٠١٨.

استثنى.^{٤٣} نحو: قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (قَرَأَ إِنِّي أَعْلَمُ) (٣٠).^{٤٤} وانظر ما استثنى تفصيلاً في كتاب أصول النيرات وغيره، منها:^{٤٥} قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً (أل عمران: ٤١، مريم: ١٠، وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ) (يوسف: ٣٨)

(ط) الفرشية

هي الألفاظ القرآنية التي اختلف فيها القراء، والتي لا تندرج ضمن قواعد ومسائل أصول القراءة، وسميت بالفرش لانتشارها وتفرقها في السور، فإن فرش الشيء: نشره وبثه.^{٤٦} نحو:^{٤٧}

- (١) وَأَتُوا بُيُوتَ (قَرَأَ الْبُيُوتِ) مِنْ أَبْوَابِهَا (١٨٩).^{٤٨}
- (٢) ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ (فِي السَّلَمِ) كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ج (قَرَأَ الْبَزِي خُطُوتِ) إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ (٢٠٨).^{٤٩}
- (٣) لَأَعْنَتَكُمْ (قَرَأَ الْبَزِي لَأَعْنَتَكُمْ) بخلف عنه بتسهيل الهمزة وتحقيقها مع صلة الميم ﴿﴾ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٢٢٠).^{٥٠}

^{٤٣} أماني بنت محمد عاشور، *الأصول النيرات*،، ١٢٤.

^{٤٤} إخراج الباحث في مشاهدة مجلس التعليم.

^{٤٥} أماني بنت محمد عاشور، *الأصول النيرات*،، ١٢٥.

^{٤٦} محمد أحمد مفلح القضاة، أحمد خالد شكرى، محمد خالد منصور، *مقدمات في علم القراءات* (عمان: دار عمار، ٢٠٠١)، ١٢٧.

^{٤٧} يشاهده نظر الباحث بحضور مجلسه في التاريخ ٢٢ جنواري إلى ٥ فبراير، سنة ٢٠١٨.

^{٤٨} سمر العشاء، *البسط في القراءات العشر ج*. ١ (دمشق: المطبعة الهاشمية، ٢٠٠٤م)، ١٦٥.

^{٤٩} أحمد عيسى المعصروي، *الشامل في قراءات الأمة العشر الكوامل* (القاهرة: دار الإمام الشاطبي، دت)، ٣٢.

(٤) مَا آتَيْتُمْ (مَا آتَيْتُمْ) بِالْمَعْرُوفِ (٢٣٣).^{٥١}

(٥) قَدَرُهُ (قَدَرُهُ) مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ (٢٣٦).^{٥٢}

(٦) مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ ۖ (فَيُضَاعِفُهُ) لَهُ ۖ أَضْعَافًا كَثِيرَةً

﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ﴾ (قَرَأَ الْبَزِيَّ بِالصَّادِ وَقَبِلَ بِالسَّيْنِ) (٢٤٥).^{٥٣}

(٧) وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا (قَرَأَ هُزُوًا) ﴿٢٣١﴾.^{٥٤}

قبل أن يختم أمر الله بذلك التعلم فيأمرهم بقراءة القرآن دائما في حياتهم. ثم يعطي

موعظة حسنة التي جعلها لطلابه همة في تعلم القراءة، وقد يشرح الأستاذ آيات القرآن التي

تتضمن في كتاب الأصول النيرات بقصة ويعطيهم النصيحة بما سيعملون.

د. الصعوبات في تطبيق قراءة ابن كثير

١. الصعوبات في شرح تطبيق قراءة ابن كثير لأمر الله

الصعوبات لأمر الله في شرح تطبيق قراءة ابن كثير إلى طلابه قليل، وهو عندما يشرح

تطبيق آيات القرآن التي تكون فيها همزتان من كلمة وكلمتين متفتحتين أو مختلفتين ولقراءة ابن كثير

^{٥٠} محمد فهد خاروف، كتاب القرآن مصحف التسهيل لقراءات التنزيل (دمشق: دار

البيروقي، ٢٠١٢)، ٤٩.

^{٥١} محمد فهد خاروف، كتاب القرآن ٥١.

^{٥٢} محمد فهد خاروف، كتاب القرآن ٥٢.

^{٥٣} محمد فهد خاروف، كتاب القرآن ٥٣.

^{٥٤} محمد فهد خاروف، كتاب القرآن ٥١.

أوجه كثيرة^{٥٥} كسورة البقرة: ٢١٣: وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ. هذه الآية قرئت أربعة أوجه^{٥٦}:

- البزي: تسهيل الهمزة الثانية (صراط).
- قنبل: تسهيل الهمزة الثانية (سراط)
- البزي: إبدال الهمزة الثانية واوا(صراط).
- قنبل: إبدال الهمزة الثانية واوا(سراط).

عندما يعلم أمر الله أن يشعر طلابه صعوبة في فهم أوجه قراءة ابن فينصر بأن يشرح ويكتب ملخصا على السبورة ليكونوا فاهمين وحافظين بسهولة. كما ذكر في كتاب إحياء علوم الدين: أن يقتصر المعلم بالمتعلم على قدر فهمه فلا يلقي إليه ما لا يبلغه عقله فينفره أو يخطئ عليه عقله اقتداء في ذلك بسيد البشر صلى الله عليه وسلم حيث قال نحن معاشر الأنبياء أمرنا أن ننزل الناس منازلهم ونكلمهم على قدر عقولهم.^{٥٧} فينبغي على معلم أن يشرح بطرائق مسهولة ويزيد شرحا موافقا على قدر عقول طلابه و هذا الزمان، ويزيد أمثالا في حياتنا.

وأما ذلك المثال وهو عندما يجدون إجتماع الهمزتين المتفتحتين في الحركة مع ميم الجمع في سورة البقرة/٣١: فَقَالَ أَتُبْتُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ . هذه الآية قرئت أربعة

^{٥٥} أمر الله ، المقابلة المباشرة، بيته، ساكومفول، ٦ يناير ٢٠١٨.

^{٥٦} أماني بنت محمد عاشور، الأصول النيرات في القراءات، ١١٤.

^{٥٧} الغزالي، إحياء علوم الدين، ج. ١ ٨٠-٨١

أوجه:^{٥٨} (١) البزي: قصر المنفصل (هَؤْلَاءِ) وسهل الهمزة الأولى مع التوسط (هَؤْلَاءِ إِنَّ
 (٢) البزي: قصر المنفصل (هَؤْلَاءِ) وسهل الهمزة الأولى مع القصر (هَؤْلَاءِ إِنَّ). (٣) قبل:
 قصر المنفصل (هَؤْلَاءِ) وسهل الهمزة الثانية (هَؤْلَاءِ إِنَّ). (٤) قبل: قصر المنفصل (هَؤْلَاءِ)
 وإبدال الهمزة الثانية ياء مع المد (هَؤْلَاءِ إِنَّ). وصعب على الطلاب تطبيق هذه القراءة فيشرحها
 أمر الله ويكتبها ملخصا على السبورة. مثال الملخص: (١) قصر، تسهيل الأولى التوسط، صلة.
 (٢) قصر، تسهيل الأولى القصر، صلة. (٣) قصر، تسهيل الثانية، صلة. (٤) قصر، إبدال الثانية،
 صلة.

وبهذه الخطوة سهل على الطلاب في فهم قراءة ابن كثير وحفظها ويستطيع الطلاب أن
 يطبقوها في تعلم قراءة أخرى، منها قراءة نافع برواية قبل: الجمع بين المنفصل وميم الجمع (إذا
 سبقت الميم المنفصل) في سورة البقرة/١: وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ
 مُصْلِحُونَ. له فيها أربعة أوجه:^{٥٩} (١) سكون الميم وقصر المنفصل. (٢) سكون الميم وتوسط
 المنفصل. (٣) صلة الميم و قصر المنفصل. (٤) صلة الميم وتوسط المنفصل. فصار: (١)
 سكون، قصر. (٢) سكون، توسط. (٣) صلة، قصر. (٤) صلة، توسط.

^{٥٨} أماني بنت محمد عاشور، الأصول النيرات في القراءات، ١١٤. إخراج الباحث في مشاهدة مجلس

التعليم.

^{٥٩} أماني بنت محمد عاشور، الأصول النيرات في القراءات، ٣٦.

ذلك الحال موافق على رأي طلابه بأن تطبيق قراءة ابن كثير وتعلمها أسهل من غيرها دون قراءة عاصم.^{٦٠} ونظر الباحث هذا مجلس التعليم سهلا لأن أكثر طلابه من معهد دار السلام وقليل منهم مدرس معهد آخر و مدرس مدرسة أخرى فلذلك استنتج الباحث أنهم يشعرون بسهولة في تعلم قراءة ابن كثير لأنهم عارفون بعلوم اللغة العربية كالنحو والصرف وهم يشعرون بصعوبة عندما يطبقون قراءة ابن كثير وهم يجدون أوجها في القراءة وقراءة غريبة.^{٦١}

وعندما قرأ الباحث أصول قراءة ابن كثير وأصول قراءة عاصم فأجد إختلافا عاما في أصولهما منها مد المنفصل وباب الصلة وباب الهمرتان وباب ياء الإضافة وعندما نظر الباحث باب الهمزتين وأوجه قراءة ابن كثير فيجب على الطلاب أن يفهموهما جيدين وأن يذكرهما مستمرين لأنهما أصعب من غيرهما. و أصدق رأيهم أن تطبيق قراءة ابن كثير وتعلمها أسهل من غيرها دون قراءة عاصم.

٢. الصعوبات في تطبيق قراءة ابن كثير لطلابه

أ) خلفية التربية

^{٦٠} طلاب أمر الله ، المقابلة المكاتبة، ببيته، ساكومفول، ٢٢ يناير ٢٠١٨.
^{٦١} التسهيل وغيره.

إن لتعلم قراءة ابن كثير صعوبة عندما لم يعرف ولم يفهم الطلاب علوم اللغة العربية كالنحو والصرف وأصعب أيضاً عندما لم يستطيعوا قراءة القرآن فصيحا.^{٦٢} وأما أصول قراءة ابن كثير المتعلقة بعلوم اللغة العربية وأصولها المتعلقة بعلم التجويد منها (١) صلة ميم الجمع هي ميم ساكنة زائدة عن بنية الكلمة تدل على جمع المذكر وتقع بعد حرف من أربعة أحرف هي (الهاء، التاء، الهمزة، كاف الخطاب).^{٦٣} (٢) صلة هاء الضمير هي الهاء الزائدة عن بنية الكلمة الدالة على المفرد المذكر الغائب. (٣) ياء الإضافة هي ياء المتكلم التي تلحق الأسماء والأفعال والحروف، وهي دائرة بين الفتح والإسكان.^{٦٤} (٤) المد المنفصل يسمى في علم التجويد المد الجائز المنفصل هو أن يكون حرف المد آخر كلمة والهمز أول كلمة أخرى تليها و مدّه بمقدار حركتين كالمد الطبيعي لقراءة عاصم برواية حفص.^{٦٥} (٥) المد المتصل يسمى في علم التجويد المد الواجب المتصل هو أن يأتي بعد حرف المد همز متصل به في كلمة واحدة ومقدار مدّه أربع حركات كالمد المتصل لقراءة عاصم برواية حفص من طريق الشاطبية،^{٦٦}

استنتج الباحث أن طلابه المبتدئين عندما يقرؤون القرآن وفيه أصول المذكورة لهم صعوبتان: (١) صعوبة في معرفتها، يشعرون بصعوبة فيها لأنهم لم يعرفوا ضماير في علوم اللغة العربية فيجب عليهم أن يفهموها. (٢) صعوبة في مدها، إذا يقرأ أمر الله هاء الضمير بحركتين و

^{٦٢} أمر الله ، المقابلة المباشرة، بيته، ساكومفول، ٦ يناير، سنة ٢٠١٨.

^{٦٣} أماني بنت محمد عاشور، الأصول النيرات.....، ٣٤.

^{٦٤} أماني بنت محمد عاشور، الأصول النيرات.....، ١٢٤.

^{٦٥} يحيى عبد الرزاق الغوثاني، علم التجويد: أحكام النظرية وملاحظة تطبيقية (دمشق: مكتبة دار

الغوثاني، ٢٠٠٤)، ٥٣.

^{٦٦} يحيى عبد الرزاق الغوثاني، علم التجويد:.....، ٥٢.

ميم الجمع بصلة والمنفصل ومدما بحركتين فيصعبوا أن يتبعوا قرائته و قد يمدّوها إما بفوق حركتين وإما بحركة لأنهم لم يستطيعوا قراءة القرآن فصيحاً. من أجل ذلك إن كانوا مريدين أن يعدموا الصعوبتين فيجب عليهم أن يفهموا ويعرفوا علوم اللغة العربية المتعلقة بقراءة ابن كثير وغيرها كضمائر و يتمروا قراءة القرآن على موافقة مد معين بعلم التجويد.

وكانت معرفة علوم اللغة العربية مطبقة عندما يتعلم طلاب كتاب الأصول النيرات في القراءات, وكتاب القرآن مصحف التسهيل لقراءات التنزيل أوغيرهما. وفي كتاب القرآن مصحف التسهيل لقراءات التنزيل أومثله يذكر كثيرا من الكلمات الفرشية وهي الألفاظ القرآنية التي اختلف فيها القراء، والتي لا تندرج ضمن قواعد ومسائل أصول القراءة.^{٦٧}

(ب) مهارة الطلاب

كان تعلم قراءة ابن كثير سهلة عندما يعرف و يفهم الطلاب بعلوم اللغة العربية كالنحو والصرف دون تطبيقها ولأن تطبيقها مطلوب بمهارة. مهارة الطلاب في تطبيق قراءة ابن كثير هي مراجعتهم ونشاطتهم في أن يطالعوا قراءة ابن كثير وفي حضورهم في مجلس التعليم و حفظهم ومذاكرتهم بأصول قراءة ابن كثير.

عندما يطبق الطلاب قراءة ابن كثير و مراجعتهم ونشاطتهم في أن يطالعوا قراءة ابن كثير وحضورهم في مجلس التعليم قليل فيصعب عليهم تطبيق قراءة ابن كثير وإن كانوا عارفين بعلوم

^{٦٧} محمد أحمد مفلح القضاة،.....، ١٢٧.

اللغة العربية كالنحو والصرف. نظر الباحث أحد طلاب أمر الله الذي يطبق قراءة ابن كثير مخطئاً في أصل صلة هاء الضمير وهو يفهم قراءة ابن كثير ويعلم علم العربي.^{٦٨} فاستنتج الباحث أنه يشعر صعوبة عندما يطبق قراءة ابن كثير وقراءة نافع موخّداً وسهلة عندما يطبق قراءة ابن كثير فقط. ذلك الموقع يدلّ على أنه لا يكثر في مراجعته ومطالعه.

و يجب على الطلاب أن يحفظوا قواعد أصول قراءة ابن كثير ليكونوا ماهرين وساهلين في تطبيقها. وأما أحد أصول قراءة ابن كثير الصعب فمنها باب الهمزتين . وأما تفصيله وكما يأتي:

الهمزتان في كلمة قرئ بتسهيل الهمزة الثانية من الهمزتين في كلمة، بدون إدخال ألف بينهما في الكلمات: ءأعجمي(فصلت: ٤٤) ، ءأذهبتم(الأحقاف: ٢٠)، ءءامنتم(الشعرى: ٤٩) ، ، إلا: أن البزي قرأ ءءامنتم(الأعراف: ١٢٣) بتسهيل الهمزة الثانية من الهمزتين بدون إدخال ألف. و قبل قرأ فرعون ءءامنتم عند صلتها^{٦٩} بإبدال الهمزة الأولى واوا مع تسهيل الهمزة الثانية فصار "قال فرعون وءامنتم به".^{٧٠}

الهمزتان في كلمتين المتفتحتين في الحركة للبزي: (١) قرأ مفتوحتين: (جاءَ أحد) أسقط الهمزة الأولى مع القصر ثم التوسط. (٢) قرأ مكسورتين: (هؤلاء إن) سهل الأولى مع التوسط ثم

^{٦٨} يشاهده نظر الباحث بحضور مجلسه في التاريخ ٢٢ جنواري إلى ٥ فبراير، سنة ٢٠١٨.

^{٦٩} وليس كذلك عند وقف

^{٧٠} أحمد فطاني، *Tuntunan Praktis 99 Maqra' Qira'at Mujawwad Riwayat al-Bazziy dan*

Qunbul (جاكرتا: Pesantren Takhasus IIQ، ٢٠١٤)، ٢١.

القصر وله (بالسوء إلا) ثلاث أوجه: الوجهان السابقان. الإبدال ثم الإدغام فتصبح (بالسو إلا).

(٣) قرأ مضمونتين: (أولياء أولئك) سهل الأولى مع التوسط ثم القصر.

الهمزتان في كلمتين المتفتحتين في الحركة لقنبل: (١) قرأ مفتوحتين: (جاء أحد) بوجهين:

سهل الهمزة الثانية. أبدالها ألف مد (إذا كان متحركا فبالقصر وإذا كان بعدها ساكن بالمشبع مثل

جاء أمرنا) و (جاء آل) بوجهين: سهل الهمزة الثانية وأبدالها ألف مع القصر ثم المشبع. (٢) قرأ

مكسورتين: (هؤلاء إن) بوجهين: سهل الهمزة الثانية وأبدالها ياء مدية (إذا كان متحركا فبالقصر وإذا

كان بعدها ساكن بالمشبع). (٣) قرأ قبل مضمونتين: (أولياء أولئك) بوجهين: سهل الهمزة

الثانية وإبدالها واو مدية مع القصر. ^{٧١}

الهمزتان في كلمتين المختلفتان في الحركة. خلاصة ما جاء في الهمزتين المختلفتين من

كلمتين مبين في هذا الجدول: ^{٧٢}

حالة الهمزة	المثال	الحكم
المكسورة بعد المفتوحة	تفيء إلى الله	تسهيل الثانية
المفتوحة بعد المكسورة	السماء أوائتنا	تبدل ياء مفتوحة
المفتوحة بعد المضمومة	نشاء أصبنهم	تبدل واو مفتوحة

^{٧١}أمانى بنت محمد عاشور، الأصول النيرات.....، ١١١-١١٢.

^{٧٢}عبد الله بن سالم جحاف، مختصر أصول القراءات السبع المتواترة (ترميم: مكتبة تريم الحديثة،

المكسورة بعد المضمومة	يشاء إلى	تبدل واوا مكسورة والتسهيل بين بين
-----------------------	----------	--------------------------------------

و ينبغي أيضا على الطلاب أن يحفظوا ويتذكروا عندما يجدون قراءة ابن كثير أوجهها:
يكون إجماع الهمزتين من كلمتين مختلفتين مع كلمة صراط في سورة البقرة/٢١٣: وَاللَّهُ يَهْدِي
مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ. ٧٣ هذه الآية قرئت أربعة أوجه ٧٤:

- البزي: تسهيل الهمزة الثانية (صراط).
 - قبل: تسهيل الهمزة الثانية (صراط)
 - البزي: إبدال الهمزة الثانية واوا(صراط).
 - قبل: إبدال الهمزة الثانية واوا(صراط).
- ويكون إجماع الهمزتين المتفقتين في الحركة في سورة هود/٤٠: حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا
وَفَارَ التَّنُورُ . هذه الآية قرئت أربعة أوجه: ٧٥

- البزي: قصر المنفصل (حَتَّى إِذَا) وإسقاط الهمزة الأولي مع القصر (جَاءَ أَمْرُنَا).

^{٧٣} يشاهده نظر الباحث بحضور مجلسه في التاريخ ٢٢ جنواري إلى ٥ فبراير، سنة ٢٠١٨.

^{٧٤} أماني بنت محمد عاشور، الأصول النيرات في القراءات، ١١٤

^{٧٥} أماني بنت محمد عاشور، الأصول النيرات في القراءات، ١١٤. إخراج الباحث في مشاهدة مجلس

- البزي: قصر المنفصل (حَتَّى إِذَا) وإسقاط الهمزة الأولى مع التوسط (جَاءَ أَمْرُنَا).
 - قبل: قصر المنفصل (حَتَّى إِذَا) وسهل الهمزة الثانية (جَاءَ أَمْرُنَا).
 - قبل: قصر المنفصل (حَتَّى إِذَا) إبدال الهمزة الثانية ألفا مع المد (جَاءَ أَمْرُنَا).
- ويكون إجتماع الهمزتين المتفتحتين في الحركة مع ميم الجمع في سورة البقرة/ ٣١: فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ . هذه الآية قرئت أربعة أوجه: ^{٧٦}
- البزي: قصر المنفصل (هَؤُلَاءِ) وسهل الهمزة الأولى مع التوسط (هَؤُلَاءِ إِنْ).
 - البزي: قصر المنفصل (هَؤُلَاءِ) وسهل الهمزة الأولى مع القصر (هَؤُلَاءِ إِنْ).
 - قبل: قصر المنفصل (هَؤُلَاءِ) وسهل الهمزة الثانية (هَؤُلَاءِ إِنْ).
 - قبل: قصر المنفصل (هَؤُلَاءِ) إبدال الهمزة الثانية ياء مع المد (هَؤُلَاءِ إِنْ).

ج) الصعوبات في نطق قراءات غريبات

وأما الصعوبة في نطق قراءة ابن كثير فكثيرة، منها أصول قراءة ابن كثير ومنها الكلمات الفرشية وهي: (١) الهمزتان في كلمة و كلمتين متفتحتين أو مختلفتين (أصول قراءة ابن كثير). (٢)

^{٧٦} أماني بنت محمد عاشور، الأصول النيرات في القراءات، ١١٤. إخراج الباحث في مشاهدة مجلس

كلمة لَأَعْنَتَكُمْ قرأ البزي بخلف عنه^{٧٧} بتسهيل الهمزة وتحقيقها من سورة البقرة: ٢٢٠ (الكلمة الفرشية).^{٧٨} (٣) كلمة هَلْ تَرِضُونَ بِنَا من سورة التوبة: ٥٢،^{٧٩} وكلمة وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ من سورة هود: ٣ شدد البازي التاء (الكلمة الفرشية).^{٨٠}

إن تعلم قراءة ابن كثير صعب عندما لم يعرف ولم يفهم الطلاب علوم اللغة العربية كالتحو والصرف ، ولكن تلك الصعوبة لم تقع بطلاب أمر الله، ولأنهم عالمون بعلوم اللغة العربية. أما الصعوبة التي يقابلوها في تطبيق قراءة ابن كثير ولأن تطبيقها مطلوبة بمهارة. مهارة الطلاب في تطبيق قراءة ابن كثير تتعلق بكثرة مراجعتهم ونشاطتهم في قراءة ابن كثير وفي حضورهم في مجلس التعليم و حفظهم لقواعد أصول قراءة ابن كثير وفرشيتها.

وأما الصعوبات في نطق أصول وفرشية قراءة ابن كثير لطلابه كثير ومنها أصول قراءة ابن كثير ومنها الكلمات الفرشية وهي: (١) الهمزتان في كلمة و كلمتين متفتقتين أو مختلفتين (أصول قراءة ابن كثير). (٢) كلمة لَأَعْنَتَكُمْ قرأ البزي بخلف عنه بتسهيل الهمزة وتحقيقها من سورة البقرة

^{٧٧} الأول قرئ بتسهيل الهمزة ثم الثاني بتحقيقها

^{٧٨} محمد فهد خاروف، كتاب القرآن..... ٤٩.

^{٧٩} محمد فهد خاروف، كتاب القرآن..... ١٩٥.

^{٨٠} محمد فهد خاروف، كتاب القرآن..... ٢٢٥.

٢٢٠: (الكلمة الفرشية).^{٨١} (٣) كلمة هَلْ تَرِئُصُونَ بِنَا مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ: ٥٢،^{٨٢} وكلمة وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي

أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ مِنْ سُورَةِ هُودٍ: ٣ شدد البزي التاء (الكلمة الفرشية).^{٨٣}

وإذا أراد الطلاب أن يزيلوا الصعوبات فعليهم الجد والمواظبة في تعلم قراءة ابن كثير وأن يحضروا في مجلس التعليم مستمرين. كما قال الله سبحانه وتعالى في القرآن: وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ (العنكبوت: ٦٩). ومعناه الذين جاهدوا في طلب العلم لنهدينهم سبل العلم،^{٨٤} ومعناه في كتاب التفسير القاسمي: وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا أَيَّ جَاهَدُوا النفس والشيطان والهوى وأعداء الدين، من أجلنا ولوجهنا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا أَيَّ سبل السير إلينا والوصول إلى جنابنا. وذلك بالطاعات والمجاهدات وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ أَي: أعمالهم بالنصر والمعونة.^{٨٥} وقيل من طلب شيئاً جدّ وجد^{٨٦} ومعناه الذين يريدون أن يستطيعوا تطبيق قراءة ابن كثير أو غيرها فوجب عليهم أن يجدوا ويجاهدوا بمطالعتها كل يوم، وحضور مجلس التعليم بالإستقامة.

^{٨١} محمد فهد خاروف، كتاب القرآن.....، ٤٩.

^{٨٢} محمد فهد خاروف، كتاب القرآن.....، ١٩٥.

^{٨٣} محمد فهد خاروف، كتاب القرآن.....، ٢٢٥.

^{٨٤} إبراهيم بن إسماعيل، شرح تعليم المتعلم.....، ٢٠.

^{٨٥} محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي، محاسن التأويل، ج. ٧ (بيروت

: دار الكتب العلمية ، ١٤١٨ هـ)، ٥٦٥.

^{٨٦} إبراهيم بن إسماعيل، شرح تعليم المتعلم.....، ٢١.